

## الأيام البحثية في «اليسوعية» برعاية وزير الصناعة

افتتح وزير الصناعة جو عيسى الخوري النسخة السادسة عشرة للأيام البحثية التي تنظمها جامعة القديس يوسف بعنوان: «الأبحاث في جامعة القديس يوسف في خدمة لبنان، نحو المستقبل وما وراء الحدود»، بدعوة من رئيس الجامعة الأب اليسوعي البروفسور سليم دكاش ونائب رئيس الجامعة للأبحاث وعميد كلية العلوم البروفسور ريشار مارون.

وألقى البروفسور مارون كلمة: «تُعدّ هذه الأيام جزءاً من لحظة فارقة في تاريخنا: الذكرى السنوية الـ ١٥٠ لتأسيس جامعة القديس يوسف، واليوم، لا تزال هذه المهمة أكثر أهمية من أي وقت مضى. لقد شهد البحث في جامعة القديس يوسف نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة. مدفوعاً باستراتيجية منظمة تنفذها نيابة الجامعة للأبحاث، يستند هذا البحث إلى خطة طموحة مدتها ثلاث سنوات تُركز على الجودة العلمية، والظهور، والتأثير الاجتماعي، والترويج».

وألقى الوزير عيسى الخوري كلمة جاء فيها: «نحن نعيش في زمن من التحولات الجذرية — الجيوسياسية، والاجتماعية، والتكنولوجية — حيث تتغير معالم العالم بسرعة تتجاوز قدرة المجتمعات على التكيف».

وأضاف: بصفتي وزيراً للصناعة، أؤمن أن لا مستقبل صناعي قوي للبنان من دون استثمار جدي في المعرفة، وبالتالي في البحث. وشدد على بنية المنظومة التي تتبناها الدول، والتي تقوم على أربعة ركائز: ١- بحث علمي في المجالات الدفاعية مع أثر كبير على الاستخدامات المدنية.

٢- التزام واضح واستراتيجي من الدولة.

٣- رأس مال خاص محفز عبر صناديق استثمار، وحاضنات، وشراكات.

٤- وقيل كل شيء، تميّز أكاديمي منفتح على العالم.

مشيراً الى ركيزتين أساسيتين هما:

١- رأس المال الخاص — وخاصة من الجالية اللبنانية، التي ينبغي أن نحسن تعبئتها من خلال صناديق استثمار.

٢- الالتزام الأكاديمي.

وناشد بإطلاق «ميثاق وطني من أجل المعرفة» في خدمة لبنان ومستقبله.

درع تكريمي: ومنح الأب دكاش الوزير عيسى الخوري درعاً تقديرياً، كما سلمه كتاباً عن الجامعة وتاريخها وإرثها الوطني والأكاديمي.